

بالبار فخرجوا من تحتها فرمتهم ثقيف بالليل فقتلوا
منهم رجالا فامر رسول الله بقطع اعناق ثقيف فوضع للمسلمين
فيها ثقيفون وبقدر اوسيفان ابن حزم والمخزومين
شعبة الى الطائف فنادى ثقيفا ان امنوا حتى يمد يدها
فدعوا اليها من سائر قريش وبنى كنانة لبحر من اليها
فكان عليهم التمسك فابن منهم امية بنت ابي سفيان كانت
عند عروة بن مسعود له منها داود بن عروة قال ابن هشام ورواه
ان امر داود هجوة بنت ابي سفيان وكانت عند ابي مرة بن عروة
ابن مسعود فولدت له داود بن ابي مرة قال ابن شحرى والناسية
بنت سويد بن عمرو بن شعلة بن ابي عبد الرحمن بن قارب والفقمة
امية بنت النسي امية بن قحيل ابين عليهما قال لها ابن
الاسود بن مسعود يا ابا سفيان ويا مخزوم الا اذلكما على خير
مما جئتم اليه ان ذلك بنى الاسود بن مسعود حيث قد علمتما
وكان رسول الله يتيه وبين الطائف بالبحر فنادى ثقيفا
العقبى انه ليس بالطائف ماك ابعدر شاف لا استه
مؤنه ولا ابعدر عماره من مال بنى الاسود وان محمدا ان قطعة
لم يغمز ابدا فكلاه فليأخذة لنفسه او ليدعه لله والرحم
فان بيننا وبينه من الغزاة ما لا يحفل فزعوا ان رسول الله
تركه لهم وقد بلغني ان رسول الله قال لا يكر الصدق وهو

حجرام

ثقيفا يا ابا بكر اريد اني اهديت لي قعدة بمائة دينار
وقد هاجرتك فهاك ما فيها فقال ابو بكر ما اظن ان تدرك
منهم بوجه من هذا ما تريد فقال رسول الله وان لا ارى لالا
قران من الجاهلية حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص النخعي
وهي امراء عثمان بن مظعون قالت يا رسول الله اعطاني
ان فتح الله علينا الطائف حلي بلادة بنت عجلان بن سلمة
او حلي الفارعة بنت عجيل وكانت من احلى نساء ثقيف
فقد تزني ان رسول الله قال لها وان كان لم يولد لي في
ثقيف فخرجت خويلة فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فدخل على
رسول الله فقال يا رسول الله ما حدثت حدثت خويلة
وعمت انك قلت قال قد قلت له قال او ما اذن فيهم يا رسول
الله لا قال افلا اودن بالرحيل قال بلى قال فاذن عمر بالرحيل
فلما استقل الناس نادى سجد بن عبيد بن اسيد بن ابي عمرو
ابن علاج الا ان الحى مقبم قال يقول عيينة بن حصن اجله
والله محدة كراما فقال له رجل من المسلمين فانك الله يا
عيينة امدح المشركين بالامتناع من رسول الله وقد
جئت تنصرو رسول الله فقال انى ما جئت لا اقاتل ثقيفا حكم
ولكنى اردت ان تفتح محمدا الطائف فاصيب من ثقيف جارية
اتطيبها لعلها تلذذ لي رجلا فان ثقيفا قوم منا كبر ووزر

ابن

يا خويلد

الله

سعيد بن اسيد بن
عنتك